دور الأكاديمية الأردنية للموسيقى في التعليم الموسيقي في الأردن من خلال خطتها الدراسية

يارى بسام النمري، كلية الموسيقى والفنون الأدائية، قسم الموسيقى، جامعة الروح القدس (الكسليك)، جونييه، لبنان

تاريخ الاستلام: 2021/10/18 تاريخ القبول: 2021/12/30

The Impact of (Jordan Academy of Music by its syllabus) on (music education) in Jordan

Yari Bassam Al nemri، Music And Performing Arts Department،Music School ، Holy Spirit University of Kaslik (USEK)، Jounieh، Lebanon

Abstract

This study aims to shed light on Jordan Academy of Music as one of music higher education universities in Jordan and acknowledge its role in music education and learning in Jordan. The study used the analytical descriptive approach to analyze the study plan of the bachelor degree to identify the vision of the academy while preparing their students. In addition، the study took a look at the graduates of the academy and identified their major field work and contribution in thye field of music education. One of the major goals of this study is to acknowledge the Academy's strategy while preparing its students، and its role in music education and learning in Jordan.

One of the most significant conclusions of the study was emphasizing the important role of the Academy in music education and learning in Jordan، by focusing on both aspects: education and performance in its strategy.

Keywords: music education، education syllabus، Jordan Academy of Music

الملخص

جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على إحدى مؤسسات التعليم الموسيقي الجامعي في الأردن وبيان دورها في إعداد وتأهيل ورفد الساحة التعليمية في الأردن بكوادر وطاقات متجددة تساهم في العملية التعليمية التربوية الموسيقية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله قامت بتحليل الخطة الدراسية المتبعة في الأكاديمية وتحليلها، وبإحصاء أعداد خريجي الأكاديمية منذ الفوج الأول وحتى يومنا هذا وتسليط الضوء على مجالات العمل التربوية والتعليمية الموسيقية التي كان لخريجي الأكاديمية دور بها. هدفت الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف من أهمها التعرف على استراتيجية الأكاديمية الأردنية للموسيقى في إعداد خريجيها وكيف ساهم ذلك في رفد الساحة التعليمية في الأردن بكوادر أكاديمية موسيقية. وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة التأكيد على سعي الأكاديمية الأردنية للموسيقى ضمن خطتها الدراسية إلى إعداد كوادر مؤهلة للعمل في قطاعات التعليم الموسيقي المختلفة سواء في تعليم مناهج التربية الموسيقية أو في تعليم العزف وتقنيات الأداء على الآلات الموسيقية المختلفة مما ساهم بشكل كبير في إغناء الساحة التعليمية في الأردن بالعديد من الكوادر الموسيقية الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الموسيقي، الخطة الدراسية، الأكاديمية الأردنية للموسيقى.

© 2022- جميع الحقوق محفوظة للمجلة الأردنية للفنون
Doi: https://doi.org/10.47016/16.13

المقدمة:

تلعب المؤسسات والمراكز الموسيقية المتخصصة دوراً كبيراً في إنتاج الطاقات البشرية المؤهلة التي تؤثر بشكل إيجابي على التعليم الموسيقي في الأردن وبالتالي تساعد على تطور الحياة الثقافية الموسيقية في المجتمع الأردني. ومع تطور الحياة الثقافية والتعليمية في الأردن أحرزت الحياة الموسيقية تقدما ملحوظا حيث تم إنشاء العديد من المؤسسات والمراكز الموسيقية المتخصصة مثل دار الإذاعة الأردنية في عمان (1948) (رزق الله، 2010،ص3) كما تم تشييد العديد من المؤسسات التربوية والإعلامية والثقافية مثل التلفزيون الأردني (1968)، دائرة الثقافة والفنون (1966) التي انبثق عنها مركز الموسيقى إضافة إلى المؤسسة الملكية للفنون والتي تأسست في عام (1972). كما تكونت موسيقى الأمن العام ورابطة الموسيقيين الأردنيين عام (1981)، ثم تلا ذلك تأسيس قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك (1981)، والمعهد الوطني للموسيقى (1986)، إضافة إلى الأكاديمية الأردنية للموسيقى (1989)، وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية (2002)، وأنتجت هذه المؤسسات الطاقات البشرية المؤهلة، وأثَرت في النشاط الموسيقي على الساحة الأردنية، وساعدت على تطور الحياة والثقافة الموسيقية في الأردن. (غوانمة، 2003،ص73)

وأكَّدَ غوانمة (2002) على الدور الكبير الذي ساهمت به هذه المؤسسات في الأردن لا سيما الدور الريادي الذي قامت به كل من جامعة اليرموك والأكاديمية الأردنية للموسيقى حيث احتضنت الأولى قسم الفنون الجميلة منذ مطلع الثمانينيّات، وانفردت الثانية بأنها جامعة وطنية معتمدة للموسيقى منذ مطلع التسعينيّات وزودت هاتان الجامعتان الحركة الموسيقية الأردنية بأفكار وتجارب واتجاهات ومواهب كثيرة، وحسب غوانمة (2002) من الممكن القول "أن كافة القيادات الفنية والموسيقية الفعّالة على الساحة الأردنية تمت لهاتين الجامعتين بصلة بشكل أو بآخر". ومن الناحية التعليمية كان لهاتين المؤسستين السبق في إثراء الساحة التعليمية في الأردن فبدأت مساهمات هذه المؤسسات في رفد الساحة التعليمية في الأردن بمعلمين موسيقيين مؤهلين للتعليم الموسيقي ففي منتصف الثمانينات بدأت جامعة اليرموك برفد مدارس وزارة التربية والتعليم بعدد من خريجي الموسيقى وشاركتها في ذلك الأكاديمية الأردنية للموسيقى منذ عام 1994. (علوان، 2007، ص33)، وفي دراستنا هذه سنتوقف على الدور الذي قامت به الأكاديمية الأردنية للموسيقى في التربية والتعليم الموسيقي في الأردن.

مشكلة الدراسة:

تعددت وتنوعت مؤسسات التعليم العالي في الأردن و تميزت كل مؤسسة بسمات تجعل منها رائدة بجانب معين؛ وقد تناولت بعض الدراسات العلمية التربية الموسيقية في المدارس وما تتناوله من مشاكل وصعوبات وطرق حلها، وقد أغفل الباحثون في هذا المجال دور المعاهد والأكاديميات في الإعداد الجيد للمعلمين، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور الأكاديمية الأردنية للموسيقى في إعداد معلم الموسيقى، وذلك من خلال تحليل الخطة الدراسية المعتمدة في هذا الصرح وبيان توزيع وتركيز المساقات المعتمدة في الخطة الدراسية ومجالاتها المعرفية. والوقوف على المساهمات الفاعلة لخريجي هذه المؤسسة في شتى المجالات التربوية والتعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على توجهات الأكاديمية الأردنية للموسيقى في إعداد وتأهيل الطلبة لديها.
2. التعرف على مساهمة الأكاديمية الأردنية للموسيقى برفدها الساحة التعليمية في الأردن بطاقات وكوادر أكاديمية موسيقية.

3. التعرف على أبرز المجالات التربوية والتعليمية الموسيقية في الأردن التي كان لخريجي الأكاديمية الأردنية للموسيقى مساهمات فعّالة بها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحقيق أهدافها من خلال تسليط الضوء على مساهمات الأكاديمية الأردنية للموسيقى في الساحة التعليمية في الأردن، وكذلك من خلال رفد المكتبة العلمية بدراسة تخص التربية والتعليم الموسيقي مما يعود بالفائدة على القائمين على هذا المجال. وإذ تسلط هذه الدراسة الضوء على أحد أهم مؤسسات التعليم الموسيقي الجامعي؛ فهي تساهم في زيادة إقبال الشباب الأردني على دراسة الموسيقى وما يتبع ذلك من ارتقاء بالمستوى التعليمي الموسيقي في الأردن ورفع الثقافة والكفاءة والتذوق الموسيقي لدى المجتمع الأردني.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي- التحليلي وهو المنهج الذي يعتمد على وصف ظاهرة معينة ماثلة في الوقت الراهن، فيقوم بتحليل مكونات وخصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها. كما يستند هذا االمنهج إلى قواعد الانتقاء من الظواهر المحسوسة، ويعتبر الوصف هو المحور الأساس لهذا المنهج في إثباته للحقائق العلمية وتوصيلها لأذهان الأفراد. (عليان، غنيم، أبو السندس، أبو زيد، 2008، ص44)

محددات الدراسة:

المحددات المكانية: تقتصر هذه الدراسة على الأكاديمية الأردنية للموسيقى.

المحددات الزمانية: الخطة الدراسية المستحدثة في العام الدراسي (2013/2012).

التعريفات الإجرائية:

التعليم الموسيقي (music education): هو حقل تعليمي مرتبط بتعليم الموسيقى بكافة مجالات التعلم، بما فيها المجال الحركي (تطوير المهارات)، المجال الفكري (تحصيل المعرفة)، والمجال التأثيري (رغبة المتعلم في التلقي، تطبيق ومشاركة ما تعلمه) إلى جانب تعزيز التقدير والإحساس الموسيقي وتذوقه. (Carabo،1969) ويشمل (التعليم الموسيقي) في دراستنا جانبين رئيسين: جانب (التربية الموسيقية) أي تعليم الموسيقى في المدارس الخاصّة والحكومية وما يرافقه من معان وقيم تربوية عديدة، جنباً إلى جنب مع (تعليم تقنيات الأداء) في معاهد ومراكز التعليم الموسيقي المختلفة، سواء العزف على الآلات الموسيقية المختلفة أو الغناء وما يرافقهما من تقنيات أدائية وموسيقية متعددة.

الخطة الدراسية (syllabus): يقصد بها مجموعة المساقات (متطلبات الجامعة، ومتطلبات التخصص النظرية والعملية، والمتطلبات الاختيارية أو المساندة أو الحرة) التي يتوجب على الطالب اجتيازها بنجاح للحصول على الشهادة في حقل تخصصه.[1]

الدراسات السابقة:

(رزق الله، رنا، 2014) بعنوان (دور المعهد الوطني للموسيقى في إثراء الحياة الموسيقية في الأردن)، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

تتناول هذه الدراسة دور المعهد الوطني للموسيقى في إثراء الحياة الموسيقية في الأردن وهدفت إلى تسليط الضوء على إنجازات المعهد وإبراز أهم الأدوار التي قام بها على الساحتين الأردنية والعالمية في مجال الموسيقى. وتناولت الدراسة البرامج والخدمات الموسيقية التي يقدمها المعهد وأهداف كل منها. إلى جانب علاقته مع المؤسسات العالمية إلى جانب التطرق لشروط قبول الطلبة، ومن ثم أبرزت الدراسة أهم النشاطات الموسيقية التي يقوم بها المعهد. وأهم الفرق الموسيقية التي انبثقت عنه. تشابهت هذه الدراسة

مع دراستنا من حيث تناولها لأحد المؤسسات الموسيقية في الأردن (المعهد الوطني للموسيقى)، واختلفت من حيث تناولها للدور الذي قام به المعهد الوطني للموسيقى في إثراء الحياة الموسيقية في الأردن، في حين تتناول دراستنا الأكاديمية الأردنية للموسيقى وإبراز دورها في مجال تعليم الموسيقى في الأردن.

(عبد الله ونوفل 2003)، بعنوان (أكاديمية الفنون الكونسيرفاتوار 1959-2003).

تناولت الدّراسة الكونسيرفاتوار المصري كأحد أهم المؤسسات التعليمية في مجال الموسيقى في مصر وإبراز دورها في بناء مجتمع يحترم العلم والفكر والفن. وتناول الباحثان عرضا للتطور التعليمي الموسيقي في مصر عبر الزمن ابتداءً من إنشاء مدارس تعليم الموسيقى في الجيش وحتى التطور الأكبر في إنشاء الكونسيرفاتوار المصري. كما تناولت الدراسة نبذة تاريخية عن الكونسيرفاتوار من حيث النشأة، الأهداف، مراحل الدراسة...الخ. تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا هذه من حيث تناولها لأحد المؤسسات التي تعلم الموسيقى ودورها في إثراء المجتمع المتواجدة به واستفادت دراستنا من هذه الدراسة في التعرف على المنهجية المتبعة بها. واختلفت من حيث تناولها للمجتمع المصري وأثر الكونسيرفاتوار في إثراء العملية التعليمية والموسيقية لديه، أما دراستنا هذه فهي تتناول الأكاديمية الأردنية للموسيقى ودورها في التربية والتعليم الموسيقي في الأردن.

(كالدر، جونثان، 2017)، بعنوان (إعادة النظر في تعليم مدرس الموسيقى: مقارنة بين برامج تعليم موسيقي جامعي في الولايات المتحدة).

Kalder. J. 2017. Re-envisioning Music Teacher Education: A Comparison of Two Undergraduate Music Education Programs in the U.S.A.

تناولت هذه الدراسة برنامجين للتعليم الموسيقي الجامعي في الولايات المتحدة بهدف البحث في النقاط التي تم تطويرها في كل من هذه البرامج أثناء إعادة تصميم مناهجها واستخلاص أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما في ضوء البيئة المتغيرة في تعليم الموسيقى التي برزت في القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، كما تناولت الدراسة جانب تأثير هذه التغييرات في البرامج على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال إجراء مقابلات شخصية معهم وجمع البيانات النوعية والملاحظات اللازمة في هذا الخصوص.

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث تناولها لبرامج التعليم الموسيقي الجامعي وأثرها على معلم الموسيقى، واختلفت من حيث تركيزها على المقارنة بين برنامجين تعليميين وإيجاد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما، بينما تركز دراستنا في البحث في أثر البرنامج التعليمي في الأكاديمية الأردنية للفنون في الأردن وأثرها على التعليم الموسيقي في الأردن.

التعليم الموسيقي:

تعد عملية التعليم الموسيقى نقطة غاية في الأهمية وضرورة ماسة للارتقاء بفكر الأمة ويؤكد يورك تروتر (Yorke Trotter) الذي يعد من أوائل وأهم من ناقش هذه العملية وتأثيرها على المجتمع فيقول: "إذا استطعنا من خلال طريقة تعليمنا للموسيقى تنمية الطبيعة الداخلية للأفراد في المجتمع وتطويرها، سننشئ أمة مفعمة بالطاقة مليئة بالحيوية، تسعى وراء المثل العليا. حتى أن ما نختبره جميعًا من كد وتعب في الحياة سوف يتلاشى مع ميلاد فكر ونظرة جديدة للأمور من خلال تعلم الموسيقى ذلك أن الموسيقى تمنح وسيلة للتعبير عن الذات فتعطي للحياة طابعًا جديداً. (Trotter،1914، P136)

وللتعليم الموسيقي تاريخ طويل وهام لا سيما حين أصبح يدخل كجزء في المناهج المدرسية، فأشار العديد من الباحثين الموسيقيين وناقشوا بإسهاب الفوائد الإبداعية والاجتماعية والمعرفية لتعلم الموسيقى لفئة الشباب وطلبة المدارس (Stephanie p 3، 2017،) ودورها في توجيه التذوق الفني والمعرفة الموسيقية الشاملة لديهم (تيسير ورامي، 2011) وتؤكد علوان (2007) أنّ الدور الأكبر لهذه العملية يقع

على عاتق المعلم؛ فرغم أنَّ إنجاح عملية التربية الموسيقية -والتعليم الموسيقي ضمنًا- تتوقف على عدة عناصر مثل المنهاج الموسيقي، والمباني المجهزة، والموارد البشرية.. الخ؛ إلا أنَّها لن تكون فعّالة إن لم يتم توظيفها بشكل جيد من قبل معلم موسيقي متخصص ومتمكن قادر على الاستفادة منها بطريقة فعالة. ولا يقتصر دور المعلم في تنفيذه للمنهاج الموسيقي واختياره للأدوات والأساليب التعليمية، إلا أن الدور الأكبر له يكمن في تأثيره على حياة التلاميذ كونه يمثل المثل الأعلى لهم في جانب الموسيقى والمصدر الرئيس الذي يزودهم بالمعلومات وينمي ويصقل قدراتهم الموسيقية (القادري، 2000، ص2). وتشير الدراسات إلى دور الإعداد الجيد لمعلم الموسيقى في نجاح العملية التعليمية فحسب سادة وحداد (2016) فإن عامل الدراسة التي تلقاها المعلم قبل دخوله في مجال التعليم أهلته كمعلم موسيقى بمتوسط حسابي يعادل 1.10 وبانحراف معياري يعادل 841. (سادة، حداد، 2016، ص2465) والذي يشير إلى تأثير عملية إعداد المعلم الموسيقي في نجاح العملية التعليمية التربوية فيما بعد، لذا تعد عملية التعليم وإعداد المعلمين من أهم غايات مؤسسات التعليم وتأخذ مساحة واسعة من اهتمامات وزارة التربية والتعليم التي تسعى دائماً إلى تطوير التعليم وتزويده بالحاجات اللازمة لإنجاحه (علوان، 2007، ص4). إلا أنه وعلى الرغم من هذا الاهتمام لا يزال معلم الموسيقى يواجه الكثير من العقبات والصعوبات لا سيما ما يخص دوره كمعلم تربوي أو كمسؤول ومنظم نشاطات في الاحتفالات المدرسية، وربما تعد هذه الجدلية غاية في الأهمية ويجدر التنويه لها ولأهمية تحديد دور معلم الموسيقى والمهمات المرجوة منه وإيلائه مكانته في العملية التعليمية التي تم إعداده من أجلها وتوفير كافة الوسائل التي تساعده في تحقيق الأهداف المرجوة منه من إمكانيات مادية ومعنوية وغيرها.

التعليم الموسيقي في الأردن:

في الأردن وعلى الرغم من أن الموسيقى تلعب دوراً هاماً في الحراك الاجتماعي، ورغم ما تحتله من مكانة هامة ورئيسة في المجتمعات المختلفة، إلا أن الإقبال على الاحتراف الموسيقي ودراستها في العالم العربي عامة والأردن بشكل خاص لا يزال ضعيفاً، فيواجه التعليم الموسيقي في الأردن بعض الرفض أو التحفظ لدى العديد من الأفراد (حداد وتيسير، 2011) تعود أولى خطوات إدخال الموسيقى إلى قطاع التعليم في الأردن إلى أوساط السبعينيات من القرن الماضي، وبدأت في كليّة مجتمع عمان وكلّية مجتمع حوارة، وكلّية الملكة علياء. أما على مستوى الجامعات فقد تم إنشاء أول كلية للفنون تتضمن قسماً للموسيقى في جامعة اليرموك عام 1981. وفي عام 1987 تم إقرار أهمية التربية الموسيقية وتبني خطة لإدراجها كحصة صفية في مدارس المملكة، فوضع مخطط لمنهاج الموسيقى والأناشيد لمرحلة التعليم الأساسي، وأقر مجلس التربية والتعليم المخطط عام 1989 وتم تأليف منهاج عام 2005 وتطبيقه في المدارس. استمرت عملية الاهتمام في إنشاء معاهد للتعليم الموسيقي في الأردن، ففي العام 1989 أُنشئت الأكاديمية الأردنية للموسيقى لتكون أول جامعة خاصة تمنح درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية، تلاها المعهد الوطني للموسيقى ابتداء من العام 2001 وبارتباط أكاديمي مع جامعة اليرموك. وأخيراً تمَّ افتتاح كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية في عمّان والمباشرة بتدريس الموسيقى فيها عام 2002.

وكان للمؤسسات الموسيقية التعليمية الدور الكبير في إثراء الحياة الموسيقية في المجتمعات التي تتشكل بها سواء أكان ذلك من خلال نشر الثقافة الموسيقية أو من خلال رفع الذائقة الموسيقية للأفراد أو حتى من خلال إعداد وتأهيل جيل من الموسيقيين المحترفين في مجال الموسيقى ليتمكنوا بدورهم على نقل ما تلقوه من علم إلى الأجيال القادمة. ولعبت هذه المؤسسات دوراً مهماً في إنتاج الطاقات البشرية المؤهلة التي أثَّرت على النشاط الموسيقي في الساحة الأردنية لا سيما في مجال التعليم الموسيقي (رزق الله، 2010، ص6).

التعليم الموسيقي الجامعي في الأردن:

تعد مسألة التعليم الموسيقي الجامعي مسألة غاية في الأهمية وتحث الدراسات على ضرورة البحث الدائم عن دورها، والدعوة للتعامل معها كموضوع جاد في مجال البحث العلمي مؤكدين على الدور الهام الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي لتخصص الموسيقى في تدعيم وترسيخ المبادئ والقيم الأساسية الذي يقوم عليها هذا الفن. وعلى الرغم من أن هناك مظلة واحدة تجمع بين مؤسسات التعليم الموسيقي الجامعي إلا أنَّ هناك مدارس ومنهجيات مختلفة في طريقة تناولها للعملية الأكاديمية لا سيما في الخطة الدراسية الخاصة بكل منها، والذي يؤثر بشكل أساسي على مخرجات التعلم للطلبة في كل مؤسسة. (Heile، 2018، P 5)

في الأردن ينسجم التعليم الموسيقي الجامعي مع التغيرات والتحديثات في عملية البناء المعاصر لمختلف مجالات حياة المجتمع الأردني.[2] فمع أنَّ مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن التزمت أثناء إعدادها للخطط الدراسية بالنسب التي قامت بوضعها هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في الأردن كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول(1) تقسيم الساعات على مجالات المعرفة حسب تعليمات هيئة الاعتماد

	المجال المعرفي	الحد الأدنى للساعات
المجالات النظرية الأساسية	النظريات الموسيقية والقراءة الموسيقية والتحليل الموسيقي	12
	تاريخ الموسيقى	9
	علم توافق الأصوات (الهارموني) وتقابل الألحان (كاونتربوينت)	9
	ثقافة موسيقية	9
المواد العلمية التطبيقية	أداء، تأليف، قيادة، علوم موسيقية، تربية موسيقية، إدارة فنية، العلاج بالموسيقى	30

جدول(2) توزيع الساعات على مجالات المعرفة في مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن

المؤسسة	متطلبات جامعة	متطلبات كلية	متطلبات تخصص	المجموع
الجامعة الأردنية[3]	27	24	81	132
جامعة اليرموك[4]	27	24	81	132
الأكاديمية الأردنية للموسيقى[5]	27	18 متطلبات اختيارية	86	133

إلا أنها اختلفت من حيث المحتوى الذي تتناوله في خطتها الدراسية بشكل يعكس رؤية وأهداف كل مؤسسة. وفي هذا الجانب اجتهدت بعض الأقسام قبل تحديدها لمحتويات الخطة الدراسية لديها بدراسة الواقع المعاش بهدف تحقيق الفائدة القصوى من الخطط الدراسية المراد إعدادها وبشكل يتوافق مع حاجة سوق العمل. فقام قسم الموسيقى في جامعة اليرموك بإجراء دراسة مسحية لجميع الجهات المحلية التي يعمل بها خريجو قسم الموسيقى للعام 2016 بهدف معرفة حاجة سوق العمل وحصر متطلباته، وتم تلخيصها بالنقاط التالية: معلمو موسيقى في المراحل الموسيقية المختلفة في المرتبة الأولى، عازفون محترفون في الفرق الموسيقية بالمرتبة الثانية، باحثون ومساعدو بحث موسيقي في المرتبة الثالثة، نقاد وكتاب ومعدو برامج في مجال الموسيقى في المرتبة الرابعة، مؤلفون وملحنون وموزعون موسيقيون في المرتبة الخامسة، وأخيراً خريجون مؤهلون للدراسات العليا لإعدادهم كأعضاء هيئة تدريس في الكليات والمعاهد الموسيقية [6]. وفي ذات السياق قامت الأكاديمية الأردنية للموسيقى بإجراء مسح شامل لجميع الجهات المحلية التي يعمل بها خريجو الأكاديمية في سوق العمل الأردني[7] كمبادرة من عميد الأكاديمية في ذاك الوقت الدكتور إياد عبد الحفيظ الذي تسلم عمادة الأكاديمية في الفترة الواقعة بين 2006- 2012 بهدف رصد حاجات سوق العمل ومتطلباته وجاءت النتائج كما هي موضحة في الشكل التالي:

من الممكن الملاحظة من الشكل 1 أنَّ ما يقارب نصف عدد خريجي الأكاديمية الأردنية للموسيقى عملوا في قطاع التعليم بنسبة 49% في القطاعين الحكومي والخاص، وبقية النسب توزعت على أن يمتهن الموسيقى أو أن يلتحق في الدراسات العليا والتي أيضاً تعد نسبة إضافية لنطاق التربية والتعليم الموسيقي وتبقى نسبة قليلة جداً لمن عمل في وظيفة لا علاقة لها في التربية والتعليم الموسيقي.

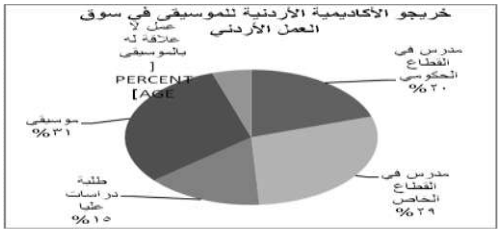

الشكل رقم (1)

وعليه من الممكن ملاحظة أهمية جانب التربية والتعليم الموسيقي كما أشارت النتائج السابقة والتي بالتالي يجب التركيز عليها أثناء إعداد طالب الموسيقى في مؤسسات التعليم الموسيقي الجامعي. وهذه الحاجة هي ليست محلية فقط وإنما تشير الدراسات الأجنبية أيضًا إلى حاجة سوق العمل لديها لمعلمين موسيقيين أكاديميين للعمل في القطاع الأكاديمي مع اختلاف الأسباب التي تدعو لهذه الحاجة (Stephanie p 3، 2017.)

نبذة عن الأكاديمية الأردنية للموسيقى:

تمَّ تأسيس (الأكاديمية الأردنية للموسيقى) عام 1989 على يد نخبة من المثقفين الموسيقيين الأردنيين والمهتمين بالشأن الموسيقي. كانت جامعة الأكاديمية الأردنية للموسيقى أول جامعة أهلية تحصل على ترخيص رسمي من وزارة التعليم العالي الأردنية لمنح درجة علمية (البكالوريوس) في تخصص الموسيقى، وهي الجامعة الأهلية الأولى والوحيدة التي تمنح درجة علمية بهذا المجال في الأردن.[8]

للأكاديمية دور هام في إثراء الحياة الموسيقية في الأردن فإلى جانب التعليم الموسيقي الجامعي، تعقد الأكاديمية الأردنية للموسيقى العديد من الدّورات الموسيقية والأنشطة الثقافية والتعليمية الموسيقية، انطلاقا من رغبتها في دعم المواهب الموسيقية وتعزيز قدراتها، والنّهوض بالثقافة الموسيقية في الأردن. فأغنت الأكاديمية الساحة الفنية في الأردن بمجموعة من الفنانين الذين برزت أسماؤهم في الأردن وخارجه نذكر منهم من برز دوره في الساحة الفنية بشكل كبير أمثال جورج أسعد الذي لمع في أكثر من جانب مثل ترؤّسه لمجموعة الكمان الأول والكمان الثّاني في أُوركسترا المعهد الوطنيّ للموسيقى، وتوليه قائدا للفرقة المُوسيقية في مُؤسسة الإذاعة والتّلفزيون الأُردني إلى جانب تميزه في التّأليف الموسيقي والعزف على الآلة كما يعد طارق الجندي أحد الرموز الفنية البارزة التي كان للأكاديمية دور في مسيرته الفنية بل شكلت الأكاديمية نقطة انطلاق له حين التحق بالفرع التحضيري بها لتعلم العزف على آلة العود منذ سن الحادية عشرة من عمره؛ ورغم أنه حصل على شهادة البكالوريوس من المعهد الوطني للموسيقى على آلة التشيللو، ورغم أنه أكمل دراسته وحصل على شهادة الماجستير من الجامعة الأردنية إلا أن معظم مشاركاته الفنية والجوائز التي استحقها كانت لعزفه على آلة العود والتي تعلمها في الأكاديمية الأردنية للموسيقى. كما أغنت الأكاديمية أيضًا الساحة الفنية في الأردن من خرجيها من أبدع الغناء أمثال: زين عوض، هاني المتواسي، ومارتينا شنودة، وفراس فرهود، وغادة العباسي. ومنهم من أبدع في التوزيع الموسيقي أمثال: أيمن عبد الله وسيف الدين جرار وأحمد الكردي، وماهر الحلو، ومنهم من التحق أو أسس فرق موسيقية أمثال: إيهاب الرشدان، وفراس فرهود (أعضاء فرقة جيتاناي)، ويزن الروسان الذي أسس فرقة موسيقية خاصة به. ومنهم من برز في الميديا والدوبلاج مثل راني عبود، ومنهم من برز في الإذاعة والتلفزيون أمثال يوسف جبرائيل، وأوس مرجي وغيرهم.[9] هذا إلى جانب الرصيد الهام من الأنشطة الموسيقية المتنوعة على الصعيدين المحلي والدّولي، وذلك بحكم ارتباط الأكاديمية بالعديد من اتفاقيات التعاون محليا ودوليا. فشاركت الأكاديمية من خلال فرق العزف لديها بالعديد من النشاطات المختلفة والفعاليات الموسيقية والتي كان لها الدور الكبير في نشر الوعي والثقافة الموسيقية في المجتمع الأردني.

للأكاديمية دور بارز أيضًا في خدمة المجتمع الأردني لا سيما دورها في العديد من المشاريع والإنجازات الثقافية الموسيقية، كإعداد المناهج المدرسية لتعليم الموسيقى. واهتمامها بالتراث الثقافي والموروث الموسيقي الأردني الذي تمثّل في (مشروع مسح التراث الموسيقي الأردني)، حيث تبنّت الأكاديمية وبدعم

من وزارة الثقافة هذا المشروع لإجراء مسح شامل للتراث الموسيقي الأردني عام 2002. ومن الجدير بالذكر أن عددا كبيرا من طلبة وخريجي الأكاديمية هم من أبناء الجاليات العربية الشقيقة ومن بينها الجمهورية العربية السورية والعراق ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت وفلسطين، وسلطنة عُمان، ما يجعل من الأكاديمية صرحًا هامًا في العملية الثقافية العالمية. [10] وفي دراستنا هذه سيتم التعرف على الدور الذي قامت به الأكاديمية الأردنية للموسيقى في قطاع التربية والتعليم الموسيقي في الأردن.

التعليم الأكاديمي في الأكاديمية الأردنية للموسيقى:

تضع الأكاديمية جلّ أولوياتها في النهوض بالتعليم الموسيقي وتعزيز الثقافة الموسيقية لدى أبناء المجتمع الأردني وبالتالي الارتقاء بالموسيقى كعلم وثقافة وأداة تربوية تساهم في بناء الشخصية، وتعزز القيم الثقافية على المستويين المحلي والعربي، إلى جانب تأكيد دور الموسيقى التربوي والتعليمي الأكاديمي. فعملت الأكاديمية على نشر الوعي بأهمية الموسيقى في الحياة الثقافية لمجتمعنا والترويج للثقافة الموسيقية الجادة والمحترفة، والارتقاء بالثقافة الموسيقية الأردنية ودمجها في العملية الثقافية العالمية تعزيزا لدور الموسيقى في التفاهم المتبادل والتواصل بين مختلف الثقافات والشعوب. وتشتمل الأكاديمية الأردنية للموسيقى على فرعين للتعليم الموسيقي: فرع التعليم التحضيري: الذي يقدم التعليم الموسيقي منذ سن مبكرة. وفرع التعليم العالي: الذي يمنح شهادة البكالوريوس في الموسيقى ضمن الشروط التي تطرحها وزارة التعليم العالي في الأردن[11].

فرع التعليم التحضيري:

تقدم الأكاديمية الأردنية للموسيقى دورات موسيقية للمبتدئين والهواة من مختلف الأعمار وذلك بدءاً من سن مبكرة. ويمكن للملتحقين بهذه الدورات تعلم العزف على مختلف الآلات العربية والغربية والغناء العربي والغربي بأسلوب يعتمد المنهجية العلمية والتربوية الحديثة ومن أبرز الآلات التي تعلمها الأكاديمية في هذه المرحلة: الآلات الوترية[12]، الآلات النفخية[13]، الآلات الإيقاعية العربية والغربية، هذا إلى جانب تعليم الغناء العربي والأوبرالي، والتأليف والتوزيع الموسيقي، واستخدام الكمبيوتر في التأليف والتوزيع والتسجيل الموسيقي. وتقدم الأكاديمية مساقات أخرى مساندة كنظريات الموسيقى العربية والغربية، والقراءة الموسيقية (الصولفيج)، والتذوق الموسيقي، والتاريخ، ودروس العزف الجماعي. ويقيم قسم الدورات الموسيقية العديد من العروض الموسيقية وورشات العمل بالإضافة إلى الحفل الموسيقي السنوي والذي يتيح للطلبة إمكانية الظهور على المسرح والعزف أمام جمهور من المستمعين.

فرع التعليم العالي:

تمنح الأكاديمية درجة البكالوريوس في تخصص الموسيقى[14] وتتبع خطة دراسية معمولا بها منذ العام الدراسي 2009/2008 والتي تمّ التعديل عليها في العام 2013/2012 بموجب معايير الاعتماد الصادرة عن وزارة التعليم العالي الأردنية بواقع 133 ساعة معتمدة كحد أدنى[15] على النحو التالي:

جدول(3) تقسيم الساعات لدرجة البكالوريوس في الموسيقى

متطلبات الجامعة:	متطلبات الجامعة الاجبارية	12 ساعة معتمدة
	متطلبات الجامعة الاختيارية	15 ساعة معتمدة
متطلبات التخصص الاجبارية:	متطلبات التخصص النظرية	42 ساعة معتمدة
	متطلبات التخصص العملية	46 ساعة معتمدة
متطلبات التخصص الاختيارية:	مساقات عملية ونظرية	18 ساعة معتمدة

وفي دراستنا سيتم تناول مساقات التخصص الإجبارية والاختيارية التي تقدمها الأكاديمية ضمن خطتها الدراسية في تخصص الموسيقى وتحليلها بهدف التعرف على توجهات الأكاديمية في إعدادها للطلبة على مقاعد الدراسة لديها:

أولا: مساقات التخصص الإجبارية:

تطرح الأكاديمية الأردنية للموسيقى ضمن خطتها الدراسية مجموعة من المساقات التي ينبغي على الطالب إكمالها بنجاح من ضمن خطته الدراسية للتخرج. وتوزعت هذه المساقات على جانبين رئيسيين[16]:

أولا: الجانب النظري: يندرج تحت هذا الجانب مجموعة من المساقات التي تهتم بتطوير الجانب المعرفي والثقافي والتاريخي لدى الطالب[17]

ثانياً: الجانب العملي:

يندرج تحت هذا الجانب مجموعة من المساقات التي ركزت على تطوير الجانب الأدائي للطالب وعلى تنمية المهارات الأدائية الفردية والجماعية لديه، وتطوير مهاراته السمعية وغيرها من المهارات العملية.

وتنوعت المساقات من حيث الأهداف والمهارات المكتسبة في كل منها، والتي من الممكن ملاحظتها من الوصف المختصر للمساقات الذي تمّ إرفاقه في ملاحق هذا البحث، وبهدف معرفة توجهات الأكاديمية الأردنية للموسيقى في إعدادها للخطة الدراسية لتخصص الموسيقى تمّ تصنيف هذه المساقات ضمن أطر رئيسية: (النظريات الموسيقية، الثقافة الموسيقية، التحليل الموسيقي والهارموني، التاريخ الموسيقي، التربية، الأداء الفردي، الأداء الجماعي، الصولفيج) وتحديد نسب توظيف كل منها في الخطة الدراسية على النحو التالي:

جدول رقم (4) الأطر الرئيسية لمساقات التخصص الاجبارية

طبيعة المساق	نظري						عملي		
المساق	نظريات الموسيقى	تاريخ الموسيقى	هارموني وتحليل موسيقي	التربية	ثقافة موسيقية		الأداء	صولفيج	الأداء الجماعي
نظريات الموسيقى العالمية (1)	3[18]								
نظريات الموسيقى العالمية (2)	3								
نظريات الموسيقى العربية	3								
تاريخ العصور القديمة حتى عصر النهضة		2							
تاريخ عصر الباروك والكلاسيك		2							
تاريخ عصر الرومانتك		2							
تاريخ موسيقى معاصرة		2							
تاريخ الموسيقى العربية		3							
علم الهارموني (1)			3						
علم الهارموني (2)			3						
تحليل موسيقى غربية (1)			3						
تحليل موسيقى غربية (2)			3						
مدخل إلى التربية				3					
مدخل إلى الموسيقى					2				
تذوق الموسيقى					2				
علم الآلات					3				
برنامج رئيسي (1)							2		
برنامج رئيسي (2)							2		
برنامج رئيسي (3)							2		
برنامج رئيسي (4)							2		
برنامج رئيسي (5)							2		
برنامج رئيسي (6)							2		
برنامج رئيسي (7)							2		

برنامج رئيسي (8)						2		
برنامج ثانوي (1)						1		
برنامج ثانوي (2)						1		
برنامج ثانوي (3)						1		
برنامج ثانوي (4)						1		
صولفيج (1)							2	
صولفيج (2)							2	
صولفيج (3)							2	
صولفيج (4)							2	
صولفيج (5)							2	
صولفيج (6)							2	
صولفيج (7)							2	
كورال (1)								2
كورال (2)								2
كورال (3)								2
كورال (4)								2
موسيقى صالة (1)								1
موسيقى صالة (2)								1
مجموع لكل عامود	9	11	12	3	7	20	14	10
النسبة المئوية %	10%	13%	14%	3%	8%	23%	16%	12%
مجموع نظري/عملي	42					44		
النسبة المئوية %	49%					51%		

من الجدول السابق من الممكن ملاحظة أنّ الأكاديمية الأردنية للموسيقى قد ركزت في خطتها الدراسية على الجانبين العملي والنظري مع تفوق الجانب العملي على الجانب النظري بنسبة 51% مقابل 49% في المساقات الإجبارية للتخصص كما هو موضح في الشكل البياني المجاور:

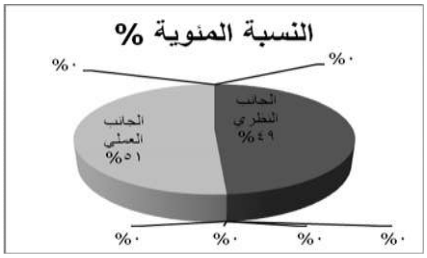

الشكل رقم (2)

كما من الممكن الملاحظة من الجدول السابق تفاوت نسب الأطر الثمانية الرئيسية التي تمحورت المساقات في الخطة الدراسية حولها والتي من الممكن توضيحها كما في الرسم البياني التالي:

جاءت المساقات التي تعتمد على الجانب الأدائي بنسبة 23%، يليها بشكل مباشر مساقات تعليم الصولفيج بنسبة 16%، ومن ثم تأتي مساقات الهارموني والتحليل الموسيقي بنسبة 14 %، من بعدها مساقات تاريخ الموسيقى بنسبة 13%، يليها مساقات الأداء الجماعي بنسبة 12%، أما مساقات النظريات الموسيقية جاءت بنسبة 10%، وأخيراً مساقات الثقافة الموسيقية بنسبة 8%، والتربية بنسبة 3%. أما فيما يخص مساقات التخصص الاختيارية فسيتم تناولها فيما يلي:

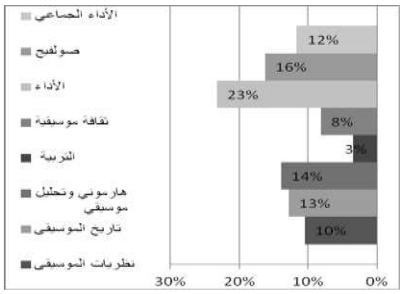

الشكل رقم (3)

ثانياً: مساقات التخصص الاختيارية[19]:

خصصت الأكاديمية الأردنية للموسيقى مجموعة من المساقات التي يختار من بينها الطالب عدداً محدداً من المساقات ما يعادل (18) ساعة معتمدة لاستكمال خطته الدراسية بهدف التخرج. وتنوعت المساقات

المطروحة في هذا الباب من حيث المواضيع المطروحة والأهداف ومخرجات التعلم وحتى في الطبيعة (نظري، عملي) لا سيما حين تم استحداث الخطة عام (2013/2012) حيث تمّ إغناء هذه المساقات بمجموعة جديدة من المساقات الاختيارية والتي من الممكن ملاحظتها بالنظر إلى الوصف المختصر للمساقات المرفق في الملاحق. وبهدف معرفة توجهات الأكاديمية الأردنية للموسيقى في إعدادها للخطة الدراسية لتخصص الموسيقى تمّ تصنيف هذه المساقات ضمن أطر رئيسية: (التربية الموسيقية، الثقافة الموسيقية، التأليف الموسيقي والقيادة، الأداء الموسيقي، الثقافة الفنية، البحث العلمي، ثقافة عامة) وفيما يلي ستقوم دراستنا بتصنيف المساقات المطروحة ضمن الأطر الرئيسية التي تمحورت حولها وتحديد نسب توظيف كل منها في الخطة الدراسية كما يلي:

الجدول رقم (5) الأطر الرئيسية لمساقات التخصص الاختيارية

المساق	التربية الموسيقية	الثقافة الموسيقية	التأليف الموسيقي والقيادة	الأداء الموسيقي	الثقافة الفنية	البحث العلمي	ثقافة عامة
أصول البحث العلمي						3	
علم العروض الموسيقية		3					
دراسات في الثقافة							3
الموسيقى الدينية		3					
عزف الآلات المدرسية	3						
كونتربوينت			3				
مدخل إلى الفن التشكيلي					3		
مدخل إلى الأدب العالمي							3
اتجاه خاص في الموسيقى الحديثة		3					
تلحين موسيقي			3				
إدارة البيئة الصفية	3						
الإدارة والتسويق الفني					3		
آلة اختيارية				3			
ألة اختيارية (2)				3			
تلحين الموسيقى العربية			3				
تربية موسيقية تطبيقية	3						
توزيع وقيادة موسيقية			3				
أغاني وأناشيد مدرسية	3						
أغاني وأناشيد مدرسية (2)	3						
ارتجال موسيقي				3			
مدخل إلى العلاج بالموسيقى		3					
هارموني متقدم			3				
أساليب تدريس الموسيقى	3						
فرقة موسيقية غربية (1)				3			
فرقة موسيقية عربية (2)				3			
التراث والموسيقى الشعبية		3					
القياس والتقويم التربوي	3						
التربية الفنية					3		
مهارات التعلم الذاتي							3
النقد الموسيقي		3					
تأليف موسيقي			3				
الإشراف والتنظيم الفني					3		
مجموع الساعات المعتمدة	21	18	18	15	12	3	9
النسبة %	22%	19%	19%	16%	%10	%4	%10
عدد الساعات الكلي	69						

من الممكن الملاحظة من الجدول السابق العدد الكبير من الساعات التي خصصت لمساقات التخصص الاختيارية؛ فرغم أن عدد الساعات الذي يحتاجه الطالب من هذه المساقات هو 18 ساعة دراسية فقط؛ إلا أن الأكاديمية قد وفرت مساقات تتضمن 96 ساعة دراسية، هذا إلى جانب التنوع الكبير في المساقات والذي يبدو واضحاً في الشكل المجاور: من الشكل المجاور من الممكن ملاحظة تفوق نسب توظيف المساقات التي تمحورت حول التربية الموسيقية بنسبة 22%، تلاها المساقات التي جاءت ضمن الثقافة الموسيقية والتأليف والقيادة الموسيقية بما يعادل 19%، ثم المساقات التي تهدف لتعزيز الأداء الموسيقي بنسبة 16% وأخيراً المساقات التي تناولت المواضيع التي تخرج عن الجانب الموسيقي مثل المساقات التي تندرج تحت أُطر الثقافة الفنية، والثقافة العامة والبحث العلمي والتي جاءت نسبها بشكل متتالٍ على النحو التالي: 10%، 4%، 10%.

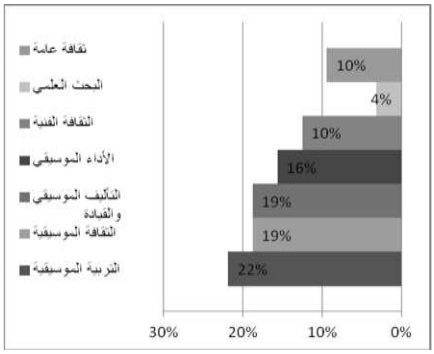

الشكل رقم (4)

خريجو الأكاديمية الأردنية للموسيقى:

تخرج من فرع التعليم العالي في الأكاديمية الأردنية للموسيقى عدة أفواج على مدار 28 عام منذ تأسيس الأكاديمية (1989) وحتى يومنا هذا. وكان الفوج الأول لخريجي الأكاديمية في العام الدراسي 1994/1993، ومن الممكن إحصاء أعداد الخريجين منذ الفوج الأول وحتى يومنا هذا على النحو التالي:

جدول رقم (6) أعداد خريجي الاكاديمية الأردنية للموسيقى منذ التأسيس – حتى الآن

العام الدراسي	عدد الطلاب	العام الدراسي	عدد الطلاب	العام الدراسي	عدد الطلاب
1994/1993	14	2004/2003	4	2014/2013	37
1995/1994	14	2005/2004	16	2015/2014	35
1996/1995	22	2006/2005	7	2016/2015	27
1997/1996	15	2007/2006	4	2017/2016	28
1998/1997	5	2008/2007	7	2018/2017	18
1999/1998	12	2009/2008	18	2019/2018	11
2000/1999	13	2010/2009	32	2020/2019	6
2001/2000	12	2011/2010	36	2021/2020	15
2002/2001	20	2012/2011	25	المجموع:	489
2003/2002	8	2013/2012	28	الوسط الحسابي	17

من الممكن الملاحظة من الجدول السابق أنّ الأكاديمية قد خرجت منذ تأسيسها وحتى الآن أعداداً من الطلبة بشكل متفاوت حتى بلغت أعدادهم مع نهاية العام الدراسي 2021/2020 حوالي (489) خريجا منهم 235 خريجا من جنسيات أخرى، وتراوح الوسط لحسابي لأعداد الطلبة حوالي 17 خريجا لكل عام ومن الممكن توضيح التسلسل الزمني لأعداد الخريجين على النحو التالي:

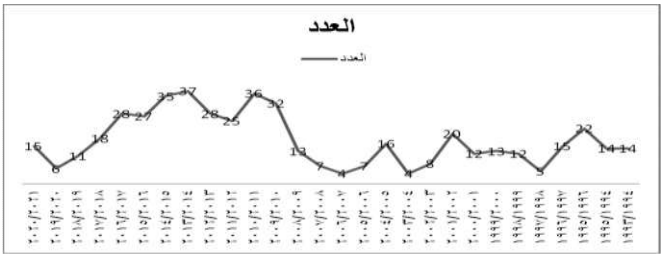

الشكل رقم (5)

من الممكن الملاحظة من الشكل السابق أنه ومنذ السنوات الأولى للأكاديمية كانت أعداد الخريجين متقاربة أي في الأعوام الدراسية (1993/ 1994) -(2009/2008)، إلا أنه ومع العام الدراسي (2010/2009) حصل ازدياد ملموس على أعداد الخريجين حيث تراوحت أعداد

الخريجين بين (36- 28) خريجا وربما يعود ذلك إلى عدة نقاط تطرحها الدراسة مثل بداية اكتساب الأكاديمية مكانتها في الساحة التعليمية في الأردن، إضافة إلى زيادة الوعي الثقافي الموسيقي في المجتمع المحلي، وربما كان لإنشاء فرق موسيقية وبروز عدد من خريجي الأكاديمية في الساحة الفنية في الأردن قد شجع على تعلم الموسيقى، كما من الممكن أن يكون للطلبة الأجانب من خارج الأردن الدور في زيادة أعداد الطلبة في الأكاديمية.

وبهدف التعرف على أبرز المجالات التي كان لخريجي الأكاديمية الأردنية للموسيقى مساهمات فعّالة بها تم التواصل مع عينة قصدية من خريجي الأكاديمية[20] لا سيما من يعملون في القطاع التعليمي في الأردن وحصر مساهماتهم وتلخيصها كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) خريجو الأكاديمية والمجال التعليمي الذي يعمل به

المجال التعليمي	اسم الخريج ودوره	
انشاء مراكز ومعاهد تعليم خاصة	مركز الدكتور جاك سركيس: تمّ انشاؤه من قبل خريج الأكاديمية جاك سركيس ويتكون من عدة دوائر منها دائرة تعليم الموسيقى والعلاج بالموسيقى والتي تمنح درجة الدبلوم بالتعاون مع جامعة البلقاء التطبيقية بإجازة من وزارة التعليم العالي.	
	مدرسة للتعليم الموسيقيّ "مدرسة الموسيقى": تمّ انشاؤها من قبل خريج الأكاديمية طعمة جبارة[21] بهدف التدريب على الآلات الموسيقيّة، ومهارات الأداء الجماعيّ.	
	مركز متخصص للعلاج بالموسيقى: تمّ انشاؤه من قبل خريجة الأكاديمية دانا فؤاد.	
	مركز تعليم موسيقى[22] (I play): تم إنشاؤه من قبل خريج الأكاديمية شادي خشرم بهدف تعليم الموسيقى وتزويد الحقل الموسيقي بآلات موسيقية ومعدات مساندة.	
	مركز تعليم موسيقي (كريشيندو) [23]: تمّ انشاؤه من قبل خريج الأكاديمية عمر عباد عبدالقادر عباد بهدف تعليم الموسيقى وتزويد الساحة التعليمية الموسيقية في الأردن بآلات موسيقية ومعداتها المساندة الأخرى.	
	مدرسة موسيقى (بيت نانسي للتدريب الموسيقي والباليه): تمّ انشاؤه من قبل خريجة الأكاديمية نانسي خالد عبدالفتاح عطيات بهدف تعليم الموسيقى والعزف على الآلات الموسيقية المختلفة.	
إعداد مناهج موسيقية	جورج أسعد، جاك سركيس، ساند شويحات، عمر عباد.	
تعليم تقنيات الأداء	آلة الكمان: جورج أسعد، شريف الخطيب. آلة الناي: ليث سليمان. آلة الجيتار: أوس مرجي، عماد قاقيش، معن بيضون. آلة البيانو: ساند الشويحات، ابراهيم نعواس	آلة العود: عمر عباد. الغناء الغربي: روز الور، هبة عباسي. الغناء الشرقي: ليندا حجازي. آلة الكلارنيت: محمد صالح. القيادة الموسيقية: جورج أسعد.
معلم في المدارس الخاصة	مدرسة المنتسوري الدولية: نسرين الشاعر، ثائر حداد. مدارس راهبات الوردية: جاك سركسيس، نانسي بيترو، رشا صبحي، ديفيد الزوايدة، سامر بهيج "يعقوب، رياض زيادة، ماريا شويحات. الكلية العلمية الإسلامية: دينا حمدان، سهى مصري، حسن عقيلان، احمد رامي النجار. سلامة حمام، ليث سليمان. مدرسة الفرير- جون سلسع. مركز هيا الثقافي: ليديا كفوف، ابراهيم نعواس وغيرهم.	
معلم في المدارس الحكومية	يحيى القسوس - تربية الكرك، داني حداد - تربية مادبا، حامد الأقرع - تربية الزرقاء، فادي رزق - الزرقاء الثانوية، شرف مياس - ثانوية الرمثا، "محمد لؤي" الشواهين – دكتور مشرف في وزارة التربية والتعليم، وغيرهم.	
المؤسسات الإنسانية الغير ربحية	مؤسسة الكاريتاس – خدمة لاجئين: أحمد القيسي، ريتا حدادين، طعمة جبارة، هبة عباسي.	
	مبادرة مدرستي: أحمد القيسي.	
	مراكز الاحتياجات الخاصة: نانسي عطية- مركز نازك الحرير.	
	مراكز العلاج بالموسيقى: جهاد سركيس – خاص للعلاج بالموسيقى، دانا فؤاد احمد ابده- مركز خاص للعلاج بالموسيقى.	
مؤسسات التعليم العالي	الأكاديمية الأردنية للموسيقى: جورج أسعد، ساند شويحات، طارق الجندي[24]	
	الجامعة الأردنية: جورج أسعد، طارق عودة، طارق الجندي، هبة عباسي. ليندا حجازي.	
	جامعة اليرموك: جورج أسعد.	

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

بعد عرض وتحليل الخطة التدريسية المعتمدة لدى الأكاديمية الأردنية للموسيقى وتصنيف المساقات ضمن أطر رئيسية وتحديدها بنسب مئوية أصبح من الممكن ملاحظة تركيز واهتمام الأكاديمية الأردنية للموسيقى على الجانب العملي بشكل كبير، حيث تَفَوَّقَ الجانب العملي على الجانب النظري في مساقات

التخصص الإجبارية بنسبة 51% مقابل 49% للجانب النظري. رغم تقارب النسب السابقة للوهلة الأولى إلا أنه إذا تعمقنا في تفاصيل هذه النسب نجد أنّ اهتمام الأكاديمية بالجانب الأدائي للطلبة يظهر بشكل جلي في النسبة التي حققتها مساقات الأداء 23%، ومساقات تعليم الصولفيج 16%، فبدا واضحًا اهتمام الأكاديمية بتعزيز جانب تقنيات الأداء الموسيقي للطلبة. وتعد هذه النقطة غاية في الأهمية ومن أكثر النقاط التي ميزت الخطة الدراسية في الأكاديمية الأردنية للموسيقى بين مؤسسات التعليم الموسيقي الجامعي في الأردن، فإن تخصيص هذه النسب من الخطة الدراسية للجانب العملي له دور كبير في إعداد خريجين أقوياء موسيقيًا وأدائيًا لا سيما مساقات الصولفيج وما لها من دور في تقوية الأذن الموسيقية لدى الخريج وما ينعكس عليها من إيجابيات تغني موهبته الموسيقية ومهارته على الآلة على حد سواء.

وفي جانب آخر من الممكن ملاحظة تركيز الأكاديمية الأردنية للموسيقى على جانب التربية الموسيقية والذي من الممكن الاستدلال عليه أولًا من إدراج مساق خاص بالتربية (مدخل إلى التربية) في مساقات التخصص الإجبارية والذي يهدف إلى شرح المبادئ الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية، وأهدافها وأهميتها، بحيث يتمكن الطالب في نهاية هذا المساق من فهم مفردات التربية واكتساب مهاراتها. بالإضافة إلى إدراج مجموعة واسعة ومتنوعة من المساقات الخاصة بالتربية والتربية الموسيقية ضمن مساقات التخصص الاختيارية بنسبة 22%، والتي تهدف إلى تنمية المهارات التربوية للطالب مثل القياس والتقويم التربوي، وإدارة البيئة الصفية، وأخرى خاصة باكتساب مهارات التربية الموسيقية مثل تعليم أساليب تدريس الموسيقى، وتعلم الأغاني والأناشيد المدرسية، واكتساب مهارات التربية الموسيقية التطبيقية، إلى جانب تعلم العزف على الآلات المدرسية. وفي هذا الجانب أيضًا تميزت الأكاديمية الأردنية للموسيقى عن سائر مؤسسات التعليم الموسيقي الجامعي في الأردن من خلال تركيزها على جانب التربية والتربية الموسيقية والذي بالتالي ينمي لدى خريج الأكاديمية مهارات التربية؛ مما سينعكس عليه من القدرة على مزاولة مهنة التدريس التي تشكل المرتبة الأولى من احتياجات سوق العمل الأردني.

مما سبق من الممكن ملاحظة اهتمام وسعي الأكاديمية الأردنية للموسيقى ضمن خطتها الدراسية إلى إعداد كوادر مؤهلة للعمل في قطاعات التعليم الموسيقي المختلفة سواء في تعليم مناهج التربية الموسيقية في المدارس الحكومية والخاصة أو في تعليم تقنيات الأداء في المراكز والمعاهد الموسيقية المختلفة. ورفدت الأكاديمية خلال 28 عامًا الماضية منذ تأسيسها الساحة التعليمية في الأردن بعدد كبير من الطاقات حيث بلغ عدد خرجي الأكاديمية 489 منهم 264 يحملون الجنسية الأردنية ويزاولون مهنتهم في مختلف المجالات؛ فعمل ما يقارب نصف عددهم معلمين في قطاعات التعليم الخاصة والحكومية بنسبة 49%، بينما برز آخرون منهم في مجال تعليم تقنيات الأداء في المراكز والمعاهد الخاصة، كما كان لبعضهم الدور في التعليم في مؤسسات التعليم العالي في الأردن. وقد برز دور عدد آخر من خريجي الأكاديمية بالعمل في المؤسسات الخيرية الغير ربحية وتعليم وتوظيف الموسيقى بها، إلى جانب الدور الذي قام به بعضهم في إعداد وتطوير المناهج الموسيقية. بالإضافة إلى ما سبق، تبين خلال الدراسة أن بعضًا من خريجي الأكاديمية كان لهم الدور البارز في إنشاء معاهد ومراكز خاصة بتعليم الموسيقى سواء تعليم تقنيات الأداء على الآلات الموسيقية المختلفة، أو حتى إنشاء معاهد تمنح شهادات معتمدة لتعليم الموسيقى وتوفير كوادر تعليمية أخرى إلى جانب إنشاء مراكز توفر الآلات والمعدات الموسيقية اللازمة في القطاع التعليمي والتربوي للموسيقى في المجتمع الأردني.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة على التركيز أثناء إعداد الخطط الدراسية لتعليم الموسيقى في مؤسسات التعليم العالي على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار إعداد معلم موسيقي قادر على خوض مجالات العمل المتاحة في سوق العمل بثقة وتمكُّن لا سيما قطاع التعليم الموسيقي بكافة مجالاته.

الملاحق:

وصف المساقات الإجبارية في الخطة الدراسية للأكاديمية

المساق	وصف مختصر للمساق والمهارات المكتسبة منه
نظريات الموسيقى العالمية (1) (2)	يهدف المساق إلى التعريف بأساسيات الموسيقى العالمية فيتناول: أساسيات التدوين الموسيقي، والمفاتيح الموسيقية، والموازين... الخ بحيث يتمكن الطالب في نهاية المساق أن يدرك أساسيات التدوين والقراءة والكتابة في كافة المفاتيح الموسيقية. وأن يكون ملمّا بالسلالم الموسيقية والمسافات.
نظريات الموسيقى العربية	يهدف المساق إلى تعريف الطلبة على أسماء النغمات العربية وأجناس ومقامات وإيقاعات وقوالب الموسيقى العربية والتمييز بينها سمعيًا. بحيث يتمكن الطالب في نهاية المساق من التعرف عليها وتحليلها من حيث المقام والإيقاع وكيفية التداخل فيما بينها.
تاريخ موسيقى العصور القديمة والوسطى حتى عصر النهضة	يهدف المساق إلى التعرف على تاريخ تطور الموسيقى بدءاً من الحضارات المصرية والإغريقية القديمة وصولًا إلى العصور الوسطى وظهور الفن القوطي. بحيث يتمكن الطالب في نهاية هذا المساق من التعرف على مراحل تطور الموسيقى وخصائصها عبر العصور.
تاريخ موسيقى عصر الباروك والكلاسيك	يهدف المساق إلى تعريف الطالب بتاريخ وتطور موسيقى الباروك والركوكو والكلاسيك. من حيث: الخصائص، والأسلوب، وأشهر المؤلفين وأعمالهم، وتطور الآلات الموسيقية في كل عصر، بحيث يتمكن الطالب بعد الانتهاء من المساق من التعرف على جميع هذه العناصر والتمييز فيما بينها.
تاريخ موسيقى عصر الرومانتيك	يهدف المساق إلى التعريف بأهم المدارس والتوجهات الفنية الموسيقية التي ظهرت على الساحة الفنية الثقافية الأوروبية منذ عشرينيات القرن التاسع عشر وحتى نهايته من حيث مراحل التطور الفكر الجمالي وتقنيات التأليف وقوالبه وأبرز المؤلفين وأعمالهم، بحيث يتمكن الطالب في النهاية من التعرف عليها وتمييز خصائصها.
تاريخ الموسيقى العربية	يهدف المساق إلى التعريف بتاريخ الموسيقى العربية منذ العصر الجاهلي وتطورها خلال عصور الخلافة الأموية والعباسية والفاطمية وحتى نهاية الحكم العثماني، بحيث يتمكن الطالب من التعرف على أهم قوالب ومؤلفات وأعلام وخصائص الموسيقي العربية الإسلامية وإدراك فلسفتها وتاريخها.
علم الهارموني (1) (2)	تهدف المساقات إلى التعريف بالأسس النظرية الهارمونية الوظيفية، وعلى مبادئ التحليل الهارموني بحيث يتمكن الطالب في نهاية هذا المساق من كتابة خطوط هارمونية، وتحليل أعمال أو مقتطفات من أعمال موسيقية، والمقدرة على تأليف مرافقة هارمونية ذات بنيات وإيقاعات هارمونية متنوعة.
تحليل الموسيقى الغربية (1) (2)	تهدف المساقات إلى التعريف بالقوالب الموسيقية الكلاسيكية وأساسها الهارموني من خلال تحليل بعض من هذه المقطوعات، بحيث يتمكن الطالب في نهاية هذا المساق من تمييز القوالب الموسيقية الكلاسيكية والرومانسية وأنواع القفلات الموسيقية والباص الثابت بها...وغيرها.
مدخل الى التربية	يهدف المساق إلى شرح المبادئ الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية، وأهدافها وأهميتها، بحيث يتمكن الطالب في نهاية هذا المساق من فهم مفردات التربية واكتساب مهاراتها ويوضح علاقة المجتمع والأفراد وتأثير البيئة على نشأة الفرد وتكوّن شخصيته.
مدخل إلى الموسيقى	يهدف المساق إلى شرح أساسيات العلوم الموسيقية، وعناصرها من إيقاع ولحن وتوافق الأصوات والطابع والطبقة الصوتية والتعريف بالآلات الموسيقية والقوالب الموسيقية المختلفة، بحيث يتمكن الطالب في نهاية هذا المساق من القدرة على التعرف على جميعها والتمييز فيما بينها.
علم الآت	يهدف المساق إلى التعرف على الآلات الموسيقية المستخدمة في الأوركسترا منذ القرن 18- حتى الآن بحيث يتمكن الطالب من تصنيفها ووصفها من حيث تركيبها، وخصائصها، ومبدأ عملها، وطرق الأداء عليها، والإلمام بتاريخ تطورها عبر العصور حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.
تذوق الموسيقى	يهدف المساق إلى التعريف بكيفية الاستماع إلى الموسيقى وتذوقها بالشكل الصحيح الذي يتناسب وجماليات العصر الذي كتبت فيه وخصائص تقنيات التأليف السائدة، بشكل يُمكِن الطالب من التمييز بين العصور، والمؤلفين، والأسلوب الموسيقي والهارموني، والتوزيع الأوركسترالي فيما بينها.
برنامج رئيسي (1 – 8)	تهدف المساقات إلى بناء وتطوير مهارات العزف على الآلة التي يختارها الطالب ابتداءً من المهارات الأساسية وصولًا إلى تقنيات العزف المتقدمة بشكل يمكن الطالب من استعراض مهارات الأداء على الآلة، والمقدرة على الأداء العلني والإحساس بخشبة المسرح والتواصل مع الجمهور.
برنامج ثانوي (1-4)	يهدف المساق إلى تمكين الطالب من العزف على آلة ثانوية من خلال تعليمه الأساسيات من وضع اليد، وتقنيات الأصابع، والتعبيرات... الخ بحيث يتمكن الطالب مع نهاية هذا المساق من تحقيق المهارات الأدائية الأساسية للعزف على الآلة وتوظيف هذه المهارات الأدائية بالمجالات النظرية التي تعلمها.
صولفيج (1-6) (7)	تهدف المساقات إلى تطوير مهارات الطالب السمعية وتمكينه من تمييز النغمات والأبعاد والتوافقات والسلالم بأنواعها. بحيث يتمكن الطالب من خلال هذه المساقات من كتابة إملاء إيقاعي ولحني، والقدرة على التصوير والتحويل وقراءة المفاتيح الموسيقية المختلفة. وغناء نماذج لحنية وإيقاعية.

كورال (4-1)	تهدف المساقات إلى تطوير مهارات الطالب في مجال الغناء الجماعي بشكل أكاديمي.بحيث يتمكن الطالب في نهاية هذا المساق من اكتساب مهارة الغناء الجماعي، ومهارات ضبط النفس والالتزام في آداب الأداء والحضور على المسرح، ومهارة الضبط الجماعي للأداء، والالتزام بالدخول في وقت محدد والصمت في وقت محدد ضمن إرشادات القائد الموسيقي.
موسيقى الصالة	تهدف هذه المساقات إلى إكساب الطالب مهارات العزف الجماعي في مجموعات صغيرة وتعريفه بشكل علمي على الأدوار والوظائف التي تقوم بها الآلات الموسيقية المختلفة في هذا النوع من الأداء.

وصف مختصر لمساقات التخصص الاختيارية

المساق	الوصف المختصر للمساق
عزف الآلات المدرسية	يهتم هذا المساق بتزويد الطالب بمبادئ العزف على الآلات الإيقاعية (مجموعة أورف) من خلال استخدام الآلات الإيقاعية ذاتية التصويت وذات الغشاء والإكسليفون وأداء بعض المقطوعات عليها
إدارة البيئة الصفية	يهتم هذا المساق بمفهوم إدارة الصف وتنظيمه بهدف تنمية مهارات الطالب على ضبط الصف وادارته.
تربية موسيقية تطبيقية	يهتم هذا المساق بتعريف الطالب على أساليب وتقنيات التعليم الناجحة من خلال المراقبة والقيام بالتدريس الفعلي
مساق أغاني وأناشيد مدرسية (1) (2)	يهتم هذا المساق بتناول موضوعين رئيسين هما: أناشيد وأغاني الأطفال مواضيعها وأغراضها واهميتها والألعاب المصاحبة لها...الخ. كما تهتم هذه المساقات التركيز على أداء الأناشيد على آلة البيانو ووضع مصاحبة لها
أساليب تدريس الموسيقى:	يهتم هذا المساق بشرح الطرق المستخدمة في تدريس الموسيقى ومبادى التدريس الجيد بالإضافة إلى طرق تحضير الفرق المدرسية وإقامة الحفلات وتصميم الألعاب الموسيقية.
القياس والتقويم التربوي:	يهتم هذا المساق بتناول أسس القياس والتقويم التربوي ودورهما في العملية التربوية وتطبيق مهارات القياس والتقويم في عمليتي التعليم والتعلم.
علم العروض الموسيقية	يهتم هذا المساق بالعروض والأوزان الشعرية وعلاقتها بالموسيقى وتحليل الأشعار وأوزانها.
الموسيقى الدينية	يهتم هذا المساق بتزويد الطالب بلمحة عن الأشكال الموسيقية الدينية ودورها في الديانات السماوية ويتناول التطور التاريخي للموسيقى الدينية بمختلف اتجاهاتها (الإسلامية، اللاتينية، الأرثوذكسية الكورال البروتستانتي).
اتجاه خاص في الموسيقى الحديثة والمعاصرة	يهدف ها المساق لتناول اتجاه أو عينة من المدارس الموسيقية الحديثة والمعاصرة.
مدخل إلى العلاج بالموسيقى	يتناول هذا المساق الأسس التاريخية والفلسفية لمهنة العلاج بالموسيقى، ومدى تأثير الموسيقى على الإنسان والمجتمع من حوله، مع التركيز على عملية الاستماع وأثرها في النفس.
التراث والموسيقى الشعبية الأردنية:	يهتم هذا المساق بتناول ألوان الغناء الشعبي الأردني من حيث ميزاته الشعرية والموسيقية، وقوالب الغناء البدوي والريفي بالإضافة إلى التعريف بأهم رواده.
النقد الموسيقي	يهدف هذا المساق إلى الارتقاء بالجانب النقدي لدى الطلبة وتنميته من خلال القيام بأخذ نصوص موسيقية من عصور مختلفة والتعرف إلى كافة التفاصيل الموسيقية الموجودة في داخلها.
كونتربوينت:	يهتم هذ المساق بتعزيز أسس بناء الصوت اللحني المنفرد ومبادىء كتابة خط لحني ثاني مضاد للخط الأساسي وعلاقات التنافر والتناغم بين الأصوات.
تلحين موسيقي	يهدف هذا المساق إلى القيام بتطبيقات عملية في تلحين نصوص شعرية لقوالب غنائية مختلفة وبخاصة في أغنية الطفل والأغاني المدرسية.
تحليل الموسيقى العربية	تناول هذا المساق العناصر البنيوية والقوالب الأساسية المستخدمة في الموسيقى العربية من خلال تحليل مجموعة من الأعمال النموذجية.
توزيع وقيادة موسيقية:	يهتم هذا المساق بأساسيات التوزيع على قاعدة التوزيع الوظيفي للأدوار بين الآلات، والتعريف بمبادئ القيادة وتقنيات عصا القيادة ومهارات أنماط القيادة.
تأليف موسيقي	يهدف هذا المساق إلى تنمية مهارات الطلبة لجهة تأليف جمل موسيقية في أنماط لحنية وإيقاعية متنوعة اعتماداً على مقامات الموسيقى العربية.
ألة اختيارية (1) (2):	يتيح هذا المساق إمكانية تعلم العزف على آلة إضافية إلى جانب البرنامج الرئيسي والثانوي للطلبة الراغبين بذلك واكتساب تقنيات وأساسيات العزف على الآلة المختارة وتطوير مهارة العزف عليها.
ارتجال موسيقي	يهدف هذا المساق إلى تنمية مهارات الارتجال الموسيقي الآني الطارئ لحظة الاداء من خلال زيادة مقدرة الطالب على استدعاء المخزون الموسيقي الكامن بداخله في اللحظة.
فرقة موسيقية عربية	تهتم هذه المساقات ببلورة ما درسه الطالب من آلات الاختصاص والغناء وتطبيقه بشكل عملي من خلال تمكينه من الأداء الجماعي للمقطوعات المختلفة.
فرقة موسيقية عربية	يهتم هذا المساق بتعريف الطالب بتكوين التخت الشرقي وآلاته وتمكينه من الأداء الجماعي لمقطوعات في قوالب التأليف العربي التقليدية.
مدخل إلى الفن التشكيلي	يهتم هذا المساق في تاريخ الفن التشكيلي على مدى العصور في الثقافات الإنسانية المختلفة منذ الحضارات القديمة وحتى وقتنا الحاضر.
الإدارة والتسويق الفني	يهتم هذا المساق بتناول أسس التسويق وإدارة شركات الإنتاج الفني من خلال التركيز على مفاهيم تشخيص وتحليل السوق وسلوك الجمهور.
التربية الفنية	يهتم هذا المساق بتناول مفهوم التربية الفنية وأهدافها لا سيما النظريات الخاصة برسوم الأطفال وخصائصها من خلال التقويم والتحليل لنماذج منها.
أصول البحث العلمي	والمبادئ الأساسية التي يرتكز عليها الباحث من خلال شرح أنواع البحوث وكيفية التحضير للبحث والتفكير.

دراسات في الثقافة	يهتم هذا المساق بتعزيز الجذور الفكرية والتطبيقات المعاصرة للدراسات الثقافية، ويتناول أهم المفكرين والحركات والمدارس الفكرية.
مدخل إلى الأدب العالمي	يهتم هذا المساق في تاريخ الأدب والنقد العالمي والعربي عبر الحضارات الإنسانية المتعاقبة وحتى وقتنا الحاضر.
مهارات التعلم الذاتي	يهتم هذا المساق بجعل عملية التعليم منبعثة من ذات الطالب عن طريق إدارتها وتوجيهها بشكل منظم واع لتنمية الذات.

الهوامش:

[1] دليل الطالب. 2008/ 2009.الأكاديمية الأردنية للموسيقى. الأردن.
[2] الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في الموسيقى. 2016. كلية الفنون الجميلة. قسم الموسيقى. جامعة اليرموك. الأردن.
[3] الموقع الإلكتروني لقسم لموسيقى، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية:
http://artsdesign.ju.edu.jo/ar/arabic/Lists/ProgramSpecifications/School_ProgSpic_last.aspx?prog=30&categ=18
[4] الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في الموسيقى. 2016. كلية الفنون الجميلة. قسم الموسيقى. جامعة اليرموك. الأردن.
[5] [5] الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في الموسيقى. 2009/2008. الأكاديمية الأردنية للفنون. الأردن.
[6] الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في الموسيقى. 2016. كلية الفنون الجميلة. قسم الموسيقى. جامعة اليرموك. الأردن.
[7]. دليل الطالب. 2008/ 2009.الأكاديمية الأردنية للموسيقى. الأردن.
[8] 1.الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالأكاديمية الأردنية للموسيقى: https://jam.edu.jo/
[9] مقابلة مع سهى بشارة مديرة دائرة القبول والتسجيل في الأكاديمية الأردنية للموسيقى بتاريخ 29-9-2021, الساعة الحادية عشرة ظهرًا، الأردن.
[10] مقابلة مع الأستاذ الدكتور جورج أسعد عميد الأكاديمية الأردنية للموسيقى بتاريخ 28-9-2021 الساعة الثانية عشر ظهرًا. الاردن.
[11] مقابلة مع الأستاذ الدكتور جورج أسعد عميد الأكاديمية الأردنية للموسيقى بتاريخ 28-9-2021 الساعة الثانية عشر ظهرًا. الاردن.
[12] (الكمان، الفيولا، والتشيللو، والكونترباص، بالإضافة إلى البيانو، الجيتار، العود، القانون)
[13] (الفلوت، الساكسفون، والكلارينيت، والترمبيت إلى جانب الناي والكولة)
[14] تتيح الأكاديمية عدة برامج لخطة البكالوريوس مثل: (الأداء الموسيقي، الغناء الشرقي والغربي، القيادة والتأليف الموسيقي، التربية الموسيقية) إلا أن هذه الدراسة اختصت بخطة البكالوريوس في الموسيقى.
[15] دليل الطالب. 2008/ 2009.الأكاديمية الأردنية للموسيقى. الأردن.
[16] تمَّ الاعتماد في تصنيف المساقات إلى (عملي - نظري) على الخطة الدراسية الخاصة في الأكاديمية الأردنية للموسيقى (2009/2008)
[17] تمَّ استلهام مسميات الأطر الرئيسية من المسميات المعتمدة لدى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في الأردن.
[18] عدد الساعات المعتمدة للمساق
[19] الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس: المساقات المستحدثة. 2013/2012 الأكاديمية الأردنية للموسيقى. الأردن.
[20] تم التواصل من خلال الموقع التالي: نادي خريجي الأكاديمية الأردنية للموسيقى، بالإضافة لإجراء بعض المكالمات الهاتفية معهم تمَّ توثيقها في المراجع.
[21] درس طعمة جبارة القيادة الموسيقية في الأكاديميّة الأردنيّة للموسيقى في الأردنّ، وعلى الرغم من أنها تابعة للفرع التحضيري إلا أنها تعد الشهادة الوحيدة التي يحملها طعمة جبارة في مجال الموسيقى (عباسي، 2020، ص 99).
[22] الموقع الإلكتروني للمركز: http://www.iplaymc.jo/index.php/about-us-style-2/
[23] الموقع الإلكتروني للمركزhttps://crescendo.academy /
[24] انطلق طارق الجندي بمسيرته الفنية من الأكاديمية الأردنية للفنون حيث التحق بالفرع التحضيري في الأكاديمية الأردنية للموسيقى لتعلم العزف على آلة العود منذ سن الحادية عشرة من عمره. ورغم أنه حصل على شهادة البكالوريوس من المعهد الوطني للموسيقى على آلة التشيللو وأكمل دراسته وحصل على شهادة الماجستير من الجامعة الأردنية إلا أنه يعمل حاليًا مدرسًا لآلة العود في الأكاديمية الأردنية للموسيقى، وفي الجامعة الأردنية والتي تعلمها في الأكاديمية الأردنية للموسيقى (عباسي، 2020، ص 99).

المصادر والمراجع **Sources and references**

1. الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في الموسيقى. 2016. كلية الفنون الجميلة. قسم الموسيقى. جامعة اليرموك. الأردن.
2. الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس. 2008/2006. الأكاديمية الأردنية للموسيقى. الأردن.
3. القادري، صالح. (2000). خصائص المعلم الفعّال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.
4. تيسير، أيمن ورامي حداد (2011) واقع التربية الموسيقية في الأردن وأثرها في رفع الذائقة الموسيقية المؤتمر الدولي للتربية الموسيقية في الدول العربية 2011 – جامعة الروح القدس (الكسليك) 7– 9 تموز 2011 –لبنان.
5. حمام، عبد الحميد:(2010)، الحياة الموسيقية في الأردن، وزارة الثقافة، الأردن.
6. دليل الطالب. 2008/ 2009.الأكاديمية الأردنية للموسيقى. الأردن.
7. رزق الله، رنا:(2014)، دور المعهد الوطني للموسيقى في إثراء الحياة الموسيقية في الأردن، جامعة اليرموك، الأردن.
8. سادة، إيف، حداد، رامي. (2016). بيئة التعليم الموسيقي المدرسي في الأردن "الواقع والتحديات". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 43، العدد 3. الأردن.
9. عليان، غنيم، أبو السندس، أبو زيد: (2008)، أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
10. عباسي، هبة. (2020). جوقة جمعية الشابات المسيحية في عمان 1980-2009 النشأة والتطور وأسباب التوقف. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الروح القدس: لبنان.
11. علوان، رائدة. (2007). الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
12. غوانمة، محمد:(1997)، الأهزوجة الأردنية، الروزانا، الأردن.
13. غوانمة، محمد. (2002). الموسيقى في الأردن (أوراق ملتقى الموسيقى في الأردن، ورقة بعنوان دور المؤسسات في نشر الثقافة الموسيقية)، وزارة الثقافة، الأردن.
14. Carabo- cone. M. 1969. Sensory-motor approach to music learning: Book 1. primary concepts. MCA Music Publishing Inc.
15. Heile, B., Rodríguez, E.M., & Stanley, J. (Eds.). (2018). Higher Education in Music in the Twenty-First Century (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315586793.
16. Kladder, J. 2017. "Re-envisioning Music Teacher Education: A Comparison of Two Undergraduate Music Education Programs in the U.S." Graduate Theses and Dissertations. University of South Florida: USA. Retrieved from: https://core.ac.uk/download/pdf/154475992.pdf
17. Stephanie E. Pitts (2017) What is music education for? Understanding and fostering routes into lifelong musical engagement, Music Education Research, 19:2, 160-168, DOI: 10.1080/14613808.2016.1166196
18. Yorke Trotter, T. H. (1914) The Making of Musicians. London: Herbert Jenkins.
19. مقابلة مع الدكتور جورج أسعد، عميد الأكاديمية الأردنية للموسيقي، الأردن بتاريخ 2021/9/29.
20. مقابلة الأستاذ الدكتور محمد غوانمة، عميد سابق للأكاديمية الأردنية للموسيقى، الأردن، بتاريخ

.2021/10/10
21. مقابلة السيدة سهى عمش، مديرة دارة القبول والتسجيل في الأكاديمية الأردنية للموسيقى، الأردن، بتاريخ 2021/9/29.
22. مكالمة هاتفية مع جاك سركيس خريج الأكاديمية ومؤسس مركز الدكتور جاك للعلاج الطبيعي. بتاريخ 2021/9/29.
23. مكالمة هاتفية مع نانسي عطيات خريجة الأكاديمية ومؤسسة مركز بيت نانسي للموسيقى. بتاريخ 2021/9/29.
24. مكالمة هاتفية مع سائد شويحات خريج الأكاديمية ومدرس في الأكاديمية الأردنية للموسيقى. بتاريخ 2021/9/29.
25. الموقع الإلكتروني الخاص بالأكاديمية الأردنية للموسيقى: https://jam.edu.jo/
26. الموقع الإلكتروني الخاص بقسم الموسيقى، كلية الفنون والتصميم, الجامعة الأردنية: http://artsdesign.ju.edu.jo
27. الموقع الإلكتروني لمركز (I Play): http://www.iplaymc.jo/index.php/about-us-style-2/